Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو ردوه إلى الرسول . وإلى أولى الأمر منهم ، لعلمه الذين يستنبطونه منهم»

فهؤلاء الذين يسميهم القرآن الكريم بأولى الأمر ، هم الذين يكونون إلى جانب النبى عليه السلام . وتتكون منهم الهيئة التشريعية التى لها حق النظر فى الأمور . واستنباط الحكم الشرعى فى القضية : استنباطه من النصوص أو من إعمال الفكر على أساس من استهداف الخير العام والمصلحة العامة .

ويختلف المفسرون فيما بينهم حول : من أولو الأمر ؟

ويذهب فريق منهم إلى أنهم أصحاب السلطان من الحكام . والأمراء . والملوك . والسلاطين . والحلفاء ، ومن إليهم .

وينكر البعض أن يكون هذا هو المقصود من الآية . ويذهبون إلى أن المقصود هم أصحاب الاختصاص الذين لهم من المعرفة . ومن الخبرة والتجربة . ما يؤهلهم لتولية أمور الناس . ولأن يكونوا محل ثقة من الناس أجمعين .

ورفضهم لمنطق الأولين فى تحديد معنى أولى الأمر قائم على أساس فكرى بسيط ، وقوى متين .

إنهم يقولون . إن المخاطبين بهذه الآية هم جماعة المؤمنين الذين كانوا معاصرين للنبى عليه السلام . وأن هذا الخطاب إنما يوجههم إلى أن يردوا مسائل الأمن والخوف إلى النبى عليه السلام وأولى الأمر .

وليس يخفى أن أولى الأمر هؤلاء هم أيضاً من المعاصرين للنبى عليه السلام

وليس يخفى أيضاً أنه لم يكن إلى جانب النبى عليه السلام أمير ؛ أو حاكم ، أو ملك ، أو خليفة ؛ أو ما أشبه .

لم يكن إلى جانب النبى عليه السلام إلا المهاجرون والصحابة ، وفيهم من ذوى الخبرة والمكانة من كان يستشيرهم النبى عليه السلام . وهم الذين أطلق عليهم القرآن الكريم اسم أولى الأمر .